

## التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (2) | القرآن في العهد النبوي وأبي بكر وعمر | عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك كيوب الدين والصلوة والسلام على امام الاتقيناء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. مرحبا - [00:00:00](#)

بكم ايها الكرام في هذا اللقاء المتعدد في اه شرح كتاب اه مواقع العلوم في مواقع النجوم لامام الباقيني رحمة الله تعالى ورضي عنه وهذا هو المجلس الثاني من هذا الكتاب المبارك. اسأل الله تعالى ان يتمه علينا وعليكم - [00:00:20](#)

اه بالخير والبركة وان يكتب الله عز وجل لنا ولكم الاجر والثواب اه في المرة الماضية تعرضا لمقدمة عامة حول الكتاب وحول المصنف رحمة الله تعالى وخبرتكم في نهاية الدرس الماضي اننا سنتعرض ايضا الى متممات لهذا الكتاب المبارك - [00:00:39](#) متممات لهذا الكتاب المبارك اه قبل ان ندخل في التعليق عليه فيما ان هذا الكتاب هذا الكتاب فيه علم علوم القرآن. فستعرض ان شاء الله تعالى لهذا العلم شيء من التاريخ التاريخي له والبيان - [00:01:01](#)

آآ ايضا لشيء من تاريخ كتاب الله عز وجل وهو امر لم يذكره الامام الباقيني رحمة الله تعالى. الامام الباقيني رحمة الله لم يتعرض بتاريخ القرآن الكريم وانما تعرض لبعض الاشارات - [00:01:23](#)

في هذه المسألة فستتعدد ان شاء الله تعالى لشيء من تاريخ القرآن الكريم قبل ان ندخل على الكتاب تعليقا وشرحا وفي الاغلب هيكون عندنا كمان مجلسين غير المجلس ده يعني هيكون عندنا آآ اربع مجالس قبل ان نبدأ في الكتاب. يعني احنا عندنا لسه ان شاء الله هذا المجلس - [00:01:36](#)

ثم المجلس الذي يليه هو المجلس الذي يليه. وبعد ذلك نبدأ ان شاء الله تعالى مباشرة في الكتاب بداية نعرف بالقرآن الكريم ولن نتعرض للتعریف لاصطلاحی للقرآن الكريم ان هو القرآن لغة وهل هو مشتق او غير مشتق - [00:01:55](#)

وايضا تعريف القرآن اصطلاحی فهذا الامر لا يعنيانا الان ويعني ليس من شأننا ان ندقق في هذه المسائل وايضا هذه المسألة قد كتب فيها فلا ايضا الى اثارتها مرة اخرى وانما سنبدأ مباشرة آآ في آآ التعريف بتاريخ القرآن الكريم. كيف وصل الينا هذا - [00:02:12](#) الكتاب المبارك آآ مع شيء من الامور المتعلقة ايضا آآ بعلوم القرآن وستأتي معنا سياتي معنا بعض هذه الامور بتفصيل التوسيع ان شاء الله تعالى في آآ شرحنا للكتاب. لكن كما قلت لكم ان هذا لابد منه قبل ان نبدأ في الكتاب ان نتعرض لشيء من تاريخ كتاب الله تبارك وتعالى - [00:02:32](#)

وارجو ان شاء الله ان يكون في هذا التعرض فائدة آآ لنا جميعا ان شاء الله تعالى في التعرف على كتاب الله تبارك وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعبد في غار حراء قبلبعثة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ الأربعين في ذلك الوقت. كما قال ابن عباس رضي الله - [00:02:52](#)

الله تعالى عنهمما اه بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاربعين سنة. فمكث بمكة ثلاثة عشرة سنة يوحى اليه. ثم امر بالهجرة عشر سنين ومات وهو ابن ثلاثة وستين سنة صلوات الله وسلامه عليه. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:09](#) آآ نزل عليه القرآن وهو ابن اربعين سنة. واستمر نزول الوحي عن النبي عليه الصلاة والسلام مدة ثلاثة وعشرين سنة الا ستة اشهر مدة ثلاثة وعشرين سنة الا ستة اشهر. واول نزول للقرآن على النبي عليه الصلاة والسلام كان وهو في غار حراء. نزل - [00:03:29](#)

عليه جبريل عليه الصلاة والسلام بالقرآن كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي رؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حبب اليه الخلاء. وكان يخلو بغار حراء فيتختن فيه وهو -

00:03:49

تعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلاها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. يبقى اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان اول نزول للقرآن على النبي عليه الصلاة والسلام وهو ابن اربعين سنة. وكان هذا النزول في غار ايه -

00:04:09

وكان هذا النزول في غار حراء اذ جاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني وفي رواية فغطني تضمني يعني ضمه شديدا حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ - 00:04:29  
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من عرق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. يبقى اذا اول نزول للقرآن على النبي عليه الصلاة والسلام كان في غار حراء. اول -

00:04:49

اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام هو ايه؟ الايات الاولى من سورة اقرأ. الايات الخمس الاولى من سورة اقرأ وهو نوع من انواع علوم القرآن. اللي هو اول -

00:05:09

نوع من انواع علوم القرآن اللي هو اول ايه؟ اول ما نزل طبعا تعلمون ان الوحي هو الاعلام في خفاء وسرعة. الوحي هو الاعلام في خفاء وايه؟ وسرعة. وهو بهذا المفهوم -

00:05:19

لغوي يشمل الوحي العام والوحي الخاص. هو بهذا المفهوم اللغوي يشمل الوحي العام والوحي الالهي؟ والوحي الخاص فاما الوحي العام فهو الذي يشمل الاشارة والايماء والالهام. ويشمل ايضا ما اذا كان الاعلام من الخير او الشر. زي - 00:05:35  
الله سبحانه وتعالى في الالهام الفطري واوحينا الى ام موسى ان ارضعه فاذا خفتني عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا وادوه اليك وجعلوه من المرسلين. بل يقع هذا الالهام لبعض المخلوقات كما قال الله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذني من الجبال -

00:05:55

بيوتا ومن الشجر ومما يعيشون. ويقع ايضا ما يلقيه الله عز وجل لملائكته اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم ثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بند -

00:06:15

ويطلق الوحي بهذا المفهوم اللي هو المفهوم النهون اللي هو المفهوم العام. يطلق هذا الوحي بالمفهوم العام على فعل بعض المخلوقين. كما قال الله سبحانه وتعالى عن زكريا عليه الصلاة والسلام فخرج -

00:06:32

على قومه من المحارب فاوحى اليهم اوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشية. بل يطلق على ما يلقيه الشياطين الى اولياتهم يبقى ان احنا اتفقنا ان الوحي بالمفهوم العام هو المفهوم النهون -

00:06:45

المفهوم من هون مفهوم اللغوي. المفهوم اللغوي الوحي اللي هو الاعلام في خفائن. الاعلام في خفاء وسرعة. فيطلق الوحي بهذا المفهوم العام على ما يلقيه الشياطين الى اولياتهم كما قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرفا -

00:07:00

والقول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. فهذا هو القسم الاول من قسم الوحي اللي هو الوحي بالمفهوم العام. اللي هو الوحي بالمفهوم اما الوحي بالمفهوم الشرعي -

00:07:20

بالمفهوم الشرعي او المفهوم الاصطلاحي عند اصطلاح علماء علوم القرآن فيطلق على اعلام الله لنبي من انبئائه بكيفية معينة بنبوته. وما يتبعها من من اوامر ونواه واخبار وهذا الوحي بالمفهوم الشرعي له انواع متعددة ذكر الله تعالى اعلاها في قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او -

00:07:34

من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء انه علي حكيم. فهذه مقامات الوحي بالنسبة الى جناب الله عز وجل. تارة

يُقذف في روح النبي أي نبي من أنبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم تارة يُقذف في روح النبي شيئاً لا - 00:08:02  
يتamarًا فيه انه من الله عز وجل. وهذا النوع هذا القذف يقع يقظة ومناما. وخلوا بالكم يا اخوانا ان هذا النفس في الروح يحصل من الله سبحانه وتعالى يعني هذا اللقاء في القلب يحصل من الله ويحشر ايضاً بواسطة الملك - 00:08:22

يعني هذا اللقاء هذا القذف في الروح يحصل من الله سبحانه وتعالى ويحصل ايضاً بواسطة الملك. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفس في روعي. ان روح القدس نفس في ايه؟ نفس في روعي. وقد يقع كما قلت لكم - 00:08:42  
من الله سبحانه وتعالى ان ربنا هو الذي يلقي في قلب نبي من أنبيائه شيئاً لا يتamar فيه النبي انه من الله عز وجل هذا يقع كما قلت لكم يقظة وايه؟ ومناما. وتارة يقع بتكرير الله عز وجل مباشرة من وراء حجاب كما حصل لمن - 00:09:02

ها بتكليم الله عز وجل مباشرة من غير حجاب حصل لمن من أنبياء الله كما حصل لموسى احسنت يا عبدالله كما حصل لموسى صلوات الله وسلامه عليه. وحصل ايضاً لنبينا صلوات الله وسلامه عليه. النبي عليه الصلاة والسلام كلمه الله عز وجل ايضاً من وراء حجاب. وحصل ايضاً لادم عليه الصلاة والسلام. هنا فائدة فائدة - 00:09:22

لهم يعني. لماذا اختص موسى عليه الصلاة والسلام بالكليم؟ يعني ليه احنا بنقول ان موسى عليه الصلاة والسلام هو الكليم ما هو مع ان النبي مع ان ربنا سبحانه وتعالى كلمه من وراء حجاب وكلم ايضاً لنبينا صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب وكلم ادم عليه الصلاة والسلام من وراء حجابه - 00:09:48

لكن لماذا اختص موسى عليه الصلاة والسلام عليه؟ ان احنا بنقول الكليم موسى. ليه؟ لا. لا مش لكثرة كلام الله له لانه تكرر. ها؟ انه قام في الارض وفي السماء - 00:10:08

لا يعني قاربت لكن لسه برضو مم لا مش لانه ورد في القرآن. الكتابة فقط. يعني الصوت لا الكتابة فقط لا النبي عليه الصلاة والسلام رد عليه ايضاً طيب حتى لا نطيل يقول العلماء ان موسى - 00:10:22  
احسن من؟ اية احسنت يا اختنا الكريمة. آلا الاخت رحمة احسنت. آلا الله عز وجل واحسنتم والاخت ايضاً زهراء. آلا الله عز وجل اخبره بنبوته اخبره بنبوته مباشرة بالكلام زي ما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن اخبار موسى صلوات الله وسلامه عليه كان من الله عز وجل اني - 00:11:15

قيدك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين طيب يبقى اذا مقامات الوحي بالنسبة الى جناب الله عز وجل ثلاثة. تارة يُقذف في روح النبي أي نبي من أنبياء الله شيئاً لا يتamar فيه - 00:11:25

لا يتamar فيه انه من الله عز وجل. وكما قلت لكم ان هذا النفس او هذا اللقاء في الروح يقع من الله سبحانه وتعالى ويقع ايضاً مين الملك ان روح القدس نفس في نفس في روعي؟ فهذا يقع يقظة ومناما. وتارة يقع بتكليم الله عز وجل مباشرة من وراء حجاب كما - 00:11:41

ما حصل لموسى صلوات الله وسلامه عليه وتارة يقع بتكليم الملك باي طريقة من هذه الطرق نزل القرآن الكريم ها؟ باي طريقة من هذه الطرق نزل القرآن الكريم الطريقة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة - 00:12:01

هم ايوا احسنت. الطريقة الثالثة اللي هو تكليم الملك من خلال الملك كان جبريل يسمع القرآن من الله عز وجل وينزل وبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. في خلاف يسير جداً بين العلماء هل نزل القرآن مناماً ولا لا؟ فيه خلاف - 00:12:17  
فيروس صحيح ان القرآن لم ينزل مناماً. ويذكرون فيه اية او سورة الكوثر انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابت. روى النبي عليه الصلاة والسلام كان بين اصحابه فاغفى اغفاءة. فاغفى اغفاءة ثم قام فقرأ عليهم سورة الكوثر. هذا الحديث لا يرقى الى الاحتجاج - 00:12:44

لان هو ده الحديث الوحيد تقربياً اللي بيستدلوا به على وقوع القرآن او على نزول القرآن مناماً. وهذا الحديث في الحقيقة لا الصوت بيقطع وهذا الحديث في الحقيقة لا يرقى لان يستدل به لا يرقى لان يستدل به على نزول القرآن - 00:13:04

لا يرقى آلانه استدل به على نزول القرآن مناما. ليه؟ ايضا لماذا؟ لا يرقى لذلك. لانه يحتمل ان دي تكون اغفاءة الوحي ويحتمل ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بفضل الله عز وجل عليه. ويحتمل يعني يحتمل امورا لا داعي الان لتفصيلها. لكن مما يحتمل هذا الحديث - 00:13:25

ان تكون تلك اغفاءة الوحي ان تكون تلك اغفاء اغفاء الایه؟ ان تكون تلك اغفاء اغفاء الوحي. فلا داعي للقول بنزول القرآن مناما تمام كده؟ طيب. وطبعا حتى لو افترضنا ان القرآن لازم ده لا يؤثر على القرآن الكريم لأن كلاما من عند الله عز وجل - 00:13:46 طيب الوحي هذا الوحي كان ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو بين اظهر الصحابة. وكان الصحابة يعرفون نزول الوحي عليه من تغير احواله صلوات الله وسلامه عليه. فكان بعض الصحابة يطلب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي. يعني كانت حالة - 00:14:05

نوحد عند اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام حالة تستدعي الرؤيا. هم حالة بيستغربوا وقوعها على النبي عليه الصلاة والسلام. كما في حديث صفوان ابن عبيدة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبن - 00:14:25

يعني عبادة بها اثر من خلوق يعني ريحه. فقال يا رسول الله اني احرمت بعمره فكيف افعل؟ فسكت عنه فلم يرجع اليه. وكان كان عمر يستره اذا انزل عليه الوحي يظله. يعني سيدنا عمر يحط عليه زي عبادة كده يظل النبي عليه الصلاة والسلام يستره - 00:14:45 فقلت لعمر رضي الله عنه اني احب اذا انزل عليه الوحي ان ادخل رأسي معه في الثوب. يعني انا ادخل رأسي ابص للنبي عليه الصلاة والسلام ايه اللي بيحصل له؟ فلما انزل عليه خمره عمر يعني غطاه بالثوب فجئته فادخلت رأسي معه في الثوب فنظرت اليه - 00:15:05

فلما سري عنه قال اين السائل آنفا عن العمرة؟ فقام اليه الرجل فقال انزع عنك جبتك واغسل اثر الخلوق الذي بك وافعل في امورتك اذا كنت فاعلا في حجي. والنبي عليه الصلاة والسلام نفسه سئل عن كيفية نزول الوحي. فقال له الحارس ابن هشام يا رسول الله - 00:15:25

كيف يأتيك الوحي؟ الوحي ده بيجي لك ازاي؟ قال احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وده هذه الصفة هي اعلى الصفات في نزول القرآن الكريم. اللي هي صفة صلصلة الجرس. يعني ايه صلصلة الجرس؟ يعني صوت الحديد اذا تحرك - 00:15:45 فالنبي عليه الصلاة والسلام يشعر بصوت في داخله من شدة الصوت من شدة صوت الملك. سيدنا جبريل عليه الصلاة والسلام آيا يأتيه مثل صلصلة الجرس وهو اشد عليه فيفصل عني وقد وعيت عنه ما قال. واحيانا يتمثل - 00:16:05

الملك رجلا فايكلمني فاعي ما يقول. قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه لا يتفسد عرقا. صلوات الله وسلامه عليه. وعن عبادة ابن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل - 00:16:25 الواحد كرب لذلك وتربيد وجهه. يعني يأخذه الكرم آيا يأخذه الكرب صلوات الله وسلامه عليه. ويتغير وجهه الشريف صلوات الله وسلامه عليه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحب الوحي ويفرح به ويقبل عليه. كما قال الله عز وجل له لا تحرك به لسانك - 00:16:45

لا الصحابة ما بتسمعش صلصلة الجرس. لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآننا. فكان النبي يحرك شفتيه يستعجل نزول الوحي عليه صلوات الله وسلامه عليه - 00:17:05

طيب خلوا بالكم يا اخوانا القرآن الكريم نزل القرآن الكريم له اكتر من نزول. انتبهوا لهذه النقطة جيدا. انتبهوا لهذه المسألة جيدا القرآن الكريم اللي فات واضح الحمد لله اللي فات واضح - 00:17:22

طيب الحمد لله القرآن الكريم ايوة ينفصل عنه؟ اه صحيح. هو يفصل عنه يعني ينفك عن النبي عليه الصلاة والسلام. ينفصل عن النبي عليه الصلاة والسلام. ماشي؟ لكن الكيفية هل الملك يتلبس بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا لا؟ هذه كيفية لا نعلمها. يعني هذه كيفية لا نعلمها. والحقيقة ان - 00:17:39

ان الخوض في كيفية يعني ايصال الوحي الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا لا نعلم. يعني الكيفية النبي عليه الصلاة والسلام لم يخبرنا عنه لكن اللي اخبرنا ان النبأ اللي اخبرنا عنه النبي عليه الصلاة والسلام ان هو بيسمع صوت كصلصلة الجرس. الصوت ده بتلبس النبي عليه الصلاة والسلام بينخلع من حالته البشرية - [00:18:09](#)

الى حالة اخرى الكلام ده كله اللي بيذكره علماء علوم القرآن هذا لا دليل عليه. لذلك احنا نقف عندما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم طيب القرآن الكريم له عدت له عدة تنزلات - [00:18:29](#)

ماشي النزول الاول بيسميء العلماء النزول الجملي ما نعرفش عدد المرات اللي جاء فيها جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام على شكل صاحبي ما نعرفش. اللي احنا نعرفه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى جبريل - [00:18:47](#)

قيل عليه الصلاة والسلام على صورته التي خلقه الله عليها الا في مرتين فقط. المرة الاولى وقت آآ بعد فتور الوحي يعني النبي عليه الصلاة والسلام وسيأتي ان شاء الله بيانه. والمرة الثانية آآ المرة الثانية عند الاسراء والمعراج - [00:19:05](#)

بس النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بذلك ماشي؟ هو يأتيه بس عدد المرات ما نعرفش احنا ما نعرفش عدد المرات لكن هو كان يأتيه على شكل الصاحبي لكن بقول الصورة ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى سيدنا جبريل على صورته التي - [00:19:25](#)

خلقه الله عليها لم يحدث الا في مرتين فقط طيب نزول القرآن عندنا نزول جملي خلوا بالكم يا اخوانا عشان تفهموا المسألة دي كويس القرآن الكريم نزل جملة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا - [00:19:41](#)

نزل جملة. يعني ايه جملة؟ يعني نزل كله. من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر من شهر رمضان. لكن انتبهوا لا علاقه لهذا النجول برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:00](#)

لا علاقه لهذا النزول برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. طب امال القرآن الكريم؟ القرآن الكريم نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في بيت العزة. ايوه في بيت العزة - [00:20:20](#)

ما الحكمة في ذلك؟ الحكمة في ذلك في رأي بعض العلماء اعلام الملاااا على بالرسالة الى اهل الارض وبيان فضيلة من يوحى اليه وفضيلة اتباعه خاصة مع حدوث ذلك في اعظم ليلة. فهذا فيه تمجيد للقرآن - [00:20:40](#)

وللرسول وللامة. هذا فيه تمجيد للقرآن وللرسول وللامة. كما قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. وقال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من هدى والفرقان. قال ابن عباس نزل القرآن كله نزل القرآن كله - [00:21:05](#)

جملة واحدة في ليلة القدر في رمضان الى السماء الدنيا ماشي بيقى اذا القرآن الكريم نزل انزله الله عز وجل انزله الى السماء الدنيا في ليلة القدر وكان الله اذا اراد ان يوحى منه شيئاً او حاه - [00:21:25](#)

بيقى الحكمة من نزول القرآن جملة الى السماء الدنيا تكريماً لبني ادم تعظيم شأن بني ادم عند الملائكة تعريفهم عناد الله عز وجل بهم ورحمة الله تبارك وتعالى بهم اعلام الملائكة ان الله عز وجل علام الغيوب. لانه ذكر في هذا الكتاب اشياء - [00:21:48](#)

قبل وقوعها. التسوية بين نبينا صلى الله عليه وسلم وبين موسى في انزال كتابه جملة. والتفضيل لمحمد عليه الصلاة والسلام في منجماً كما ذكر العلماء في فوائد النزول هذا النزول الجملي ومن ابدع من ذكر ذلك الامام السخاوي رحمة الله تعالى في كتابه - [00:22:08](#)

في جمال القراء وكمال الاقراء وايضاً الامام آآ ابو شامة المقدسي ابو شامة المقدسي رحمة الله وهو تلميذ السخاوي ابو شام المقدسي رحمة الله تعالى في كتابه المرشد الوجيز الى علوم تتعلق بالكتاب العزيز - [00:22:28](#)

طيب هذا النزول الذي ذكره ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هو نزول القرآن جملة الى السماء. لكن كما قلت لكم لا علاقه بهذا النزول لا علاقه بهذا النزول بما كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#)

كان اللي كان بينزل على رسول الله عليه الصلاة والسلام اللي هو القرآن المنجم المفرق وقرآن فرقناه او فرقناه قرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلاً هذا القرآن المنجم او المفرق كان جبريل يسمعه من الله عز وجل وينزل به على - [00:23:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو النزول المفرق الذي ذكره الله تعالى في قوله وقرآن فرقناه او فرقناه لتقرأه على الناس على

مكث ونزلناه ايه ؟ ترتيلها . وقال وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة . كذلك يعني لم ينزل جملة واحدة لثبتت -

00:23:27

فؤادك ورتلناه ايه ؟ ترتيلها . واعظم فوائد النزول المفرق تثبيت قلب النبي . صلى الله عليه وسلم . ودي الحكمة اللي ربنا نص عليه لان الوحى اذا كان يتجدد في كل حادثة كان اقوى للقلب واشد عنایة بالمرسل اليه . وده -

00:23:47

يستلزم تجديد العهد بالملك وتتجدد العهد بما معه من الرسالة الواردة من الجناب العزيز من الله عز وجل . فيحدث له من السرور وما تقصير عنه العبارة وده يا اخواننا ايضا يعطينا فائدة الارتباط الدائم بكتاب الله عز وجل . القرآن الكريم نزل مفرقا والنبي عليه الصلاة والسلام كان يجدد العهد بكتاب الله تبارك -

00:24:07

تعال . فايضا من الامور العظيمة ان الانسان يلتفت الى هذا الامر وان الانسان يجدد عهده بكتاب الله تبارك وتعالى الفائدة الاخرى تيسير الحفظ . تيسير حفظه على النبي صلى الله عليه وسلم . وايضا تيسير حفظه على امة النبي عليه الصلاة والسلام . وان تعطى -

00:24:29

الامة كل سورة حقها من التلاوة . ابن عمر رضي الله تعالى عنهم جاءه رجل فقال قرأت القرآن في ليلة او قال في ركعة . فقال ابن عمر افعلت لو شاء الله لانزله جملة واحدة وانما فعله لتعطى كل سورة اه -

00:24:49

من الركوع الى السجود وهناك لطائف اخرى من اللطائف ما اشرت اليه يعني قريبا ان الامام ابو حفص النسفي رحمه الله قبل كان النبي صلى الله وسلم في دار الحجة -

00:25:09

كان النبي عليه الصلاة والسلام في دار الحجة وسكون قلب المحب المحجوب بان يتواصل اليه كتب المحبوب . وهذا يذكره يعني بعض العلماء الاشارة فجعله متفرقا تثبيتا لقلبه وتزويجا لروحه وتسكينا لشوقه . صلوات الله وسلمه عليه . هذا ايضا -

00:25:24

ايضا من الفوائد او من اللطائف المتعلقة بالنزول المفرق لكتاب الله تبارك وتعالى . طيب نرجع مرة اخرى الى علوم القرآن . ما اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام هم -

00:25:44

انتم معي ولا رحتوها فين ولا رحتوها مع الكلام اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام الايات ها اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام الايات الخمس الاولى من سورة اقرأ خلوا -

00:26:03

يا اخوانا مش سورة اقرأ ماشي ؟ الايات الخمس الاولى من سورة اقرأ . بس هذا اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وآلله وسلم . ثم فتر الوحى فتره بعدها بعد هذا النزول فتر الوحى -

00:26:19

ونزل بعد هذا الفتور سوء ايات من سورة المدثر ثم تتبع نزول الوحى على النبي عليه الصلاة والسلام . يعني ايه فتور الوحى ؟ فتور الوحى عبارة عن تأخر عن تأخر الوحى مدة من الزمان وكان ذلك ليذهب -

00:26:40

ما كان صلى الله عليه وسلم وجده من الروع وليحصل للنبي عليه الصلاة والسلام التشوف الى العود . ومدة فتور الوحى كانت اياما او اسابيع معدودة وده الصحيح يعني ان هي كانت اياما او اسابيع آآ يعني آآ محدودة . ماشي ؟ آآ العدد بالضبط يعني الترجيح ليس عندي -

00:26:58

آآ بعد فتور الوحى نزل نزلت ايات من سورة المدثر . يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك قلبك فطهر والرجز فاهجر ثم تتبع الوحى على النبي صلى الله عليه وآلله وسلم . فهذا فهذا اول ما نزل من -

00:27:18

اول ما نزل من القرآن اول ما نزل من القرآن ومعلوم ايضا ان القرآن نزل بين مكة والمدينة . بين مكة والمدينة . واختار العلماء في الضابط آآ في ضابط التفريق بين المكي والمدني اختار العلماء ضابط الایه ؟ الضابط النون الضابط الزمانى . وسيأتي ان شاء الله تفصيل تفصيل ذلك . لكن كما قلت لكم احنا بنتعرض -

00:27:38

لتاريخ القرآن الكريم عشان نعرف القرآن وصلنا ازاى . ماشي ؟ ونتعرض في هذه المجاز لتاريخ القرآن الكريم . فاختار العلماء الضابط الزمانى فما نزل قبل الهجرة قالوا ان هو القرآن المكي . وما نزل بعد الهجرة فهو القرآن المدني . فما نزل بعد الهجرة وان -

00:28:02

نزل بمكة هيبقى قرآن ايه ؟ هيبقى قرآن مدنى . يعني ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها قرآن مدنى . مع انه نزل في

فِيهِ الْفَوْا فِيهِ اِيَّهُ؟ اسْبَابُ النَّجُومِ. الْفَوَا فِيهِ اسْبَابُ النَّزُولِ. الْلَّفُ فِيهِ اسْبَابُ النَّزُولِ. وَنَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى سَبْعَةِ وَسِنْتَعْرِضُ  
اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَسَأَلَةِ الْحُرْفِ السَّبْعَةِ آآآ بَعْدِ يَعْنِي بَعْدِ ذَلِكَ، سِنْتَعْرِضُ لِمَسَأَلَةِ الْحُرْفِ السَّبْعِ بِتَفْصِيلٍ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى -

00:29:02

طيب القرآن الكريم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام اصلاً كانت حياته صلوات الله وسلامه عليه تطبيقاً عملياً كان للقرآن المجيد السيدة عائشة رضي الله عنها تقول كان خلقه القرآن صلوات الله وسلامه عليه. وكان للنبي عليه الصلاة والسلام عنابة خاصة - 00:29:24

كان يعارضه القرآن في - 46:29:00

في كل سنة مرة او مرتين وعارضه في العام الذي مات فيه عليه الصلاة والسلام مرتين. اه لقرب اجله صلوات الله وسلامه عليه. لقربه باجله صلوات الله وسلامه عليه. وبعض العلماء بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حضروا هذه العرضة الاخيرة. كما -

00:30:06

وكان يحضر العرض مع النبي عليه الصلاة والسلام كما حضر عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه وحضر زيد رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:30:26

وكان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا من من عنايته بالقرآن الكريم كان حريصا على قراءة حزبه من القرآن كان حريصا على قراءة حزبه من القرآن صلوات الله وسلامه عليه آآ النبي عليه الصلاة والسلام في مرة ابطأ على الصحابة رضي الله المدارسة نعم القراءة والعرض وايضا تفهم القرآن الكريم - 00:30:37

ونحو ذلك. يعني ليست القراءة فقط طيب العرض ان جبريل يقرأ القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام والعرض من النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يقرأ القرآن على جبريل. هو ده معنى العرض. العرض - 00:31:02

معناه ان الشيخ اللي يقرأ على الطالب. هو ده معنى العرض. ماشي؟ معنى العرض كده. فالعرض معناه ان سيدنا جبريل كان بيقرأ القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام وايضا لا يمنع ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام ليقرأ القرآن على سيدنا جبريل عليه الصلاة والسلام - 00:31:16

طيب النبي عليه الصلاة والسلام ابطأ يوما على الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فقالوا ابطأت علينا يا رسول الله فقال انه طرأ علي جزء من القرآن فكرهت ان اجيء حتى اتم. قال اوس سألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحزبون القرآن -

ان قالوا ثلاث وخمس وسبعين وحادي عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده. طبعا خلوا بالكم يا اخواننا اه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان تحزيبيهم للقرآن على حسب ايه - 00:31:55

هـ على حسب ايه احسنتم على حسب السور. تحزيب الصحابة للقرآن كان على حسب السور. وبعض العلماء كما قال الملا علي قاري رحمه الله قال وترتيبه الاصح فمي بشوق وترتيبه الاصح فمي بشوق. اشار بالفاء الى - 00:32:15

١٢٦

الفاتحة فا ميم. يبقى احنا عندنا فاء ميم ياء. اشار بالفاء الى الفاتحة وباليم الى المائدة وبالباء الى يونس وبالباء الى بشوق فمي بشوق الىبني اسرائيل اسراء احسنت. وبالشين الى - 00:32:40

بשוק الى بنى اسرائيل اسراء احسنت. وبالشين الى - 40:32:00

الشعراء صح؟ فمي بشوق وبالواو الى ايه احسنت اذا وصافة صفا. والصفات صفا. وبالقاف الى قاف. ومن قاف الى اخر

الى اخر القرآن الكريم. ماشي؟ ايوة ده يعني هو آآده سؤال حلو. الاخت آآتقول آآطب هو القرآن كان بينزل حسب الموقف. كيف كان

- 00:33:07

ايم الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأونه ويختتمونه. كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم هو سيدنا اوس رضي الله عنه وارضاه عبر تعبير جميل يا اختاه الكريمة. بيقول ايه؟ بيقول سألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف كانوا يحزبون القرآن؟ فتحزيبهم للقرآن في عهد النبي - 00:33:39

صلى الله عليه وسلم يعني لما نزل منه لما نزل من القرآن. وتحزيبهم للقرآن بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. اي بعد اكتمال القرآن الكريم. اي بعد اكتمال القرآن الكريم. واضح يا اختنا الكريمة؟ فهذا هو معنى تحزيب الصحابة اه القرآن الكريم - 00:33:59 طبعاً هذا هو الاصل في التحزيب ان يكون على السور لا على الاجزاء والاحزاب. فالصحابة كانوا يحزبون سورة تامة. لا يحزبون السورة الواحدة لكن اول اه اول ما جزى القرآن بالحروف اللي هو تجزئة ثمان وعشرين وثلاثين وثلاثين - 00:34:19

ديت كان في زمن الحجاج وما بعده. وروي ان الحجاج امر بذلك. ومن العراق فشى ذلك. لكن اهل المدينة واهل مكة لم يكن اه عند لم يكن فاشيا عندهم هذا التحزيب اللي هو منتشر الان. هذا التحزيب اللي هو منتشر الان. لكن - 00:34:40

الصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان تحزيبهم بالسور. ولا شك طبعاً ان التحزيب بالسور تحزيب آآاجمل من التحزيب ايه تحزيب اجمل من التحزيب الاجزاء. انت بتلacci في الوقت مسلا في بعض الاجزاء بتنتهي والآية اللي بعدها متعلقة بها. زي قول الله عز وجل - 00:35:00

اه والمصنفات من النساء طيب على اي على اي اساس قسمت الاجزاء؟ ده سؤال حلو. على اي اساس قسمت الاجزاء؟ انا هقول لكم الفكرة العامة واحيلكم على كتاب تقرأونه ان شاء الله تعالى. الفكرة العامة انه كان بعض الخلفاء مسلا مسلا يعني طلب من واحد ان هو يجزء له القرآن - 00:35:22

على عدد ايام السنة. عدد ايام السنة اللي هو كم تلتلمية خمسة وستين يوم. فهو تقربياً جزاً له القرآن على تلتلمية وستين يوم على تلتلمية وستين يعني جزء. علشان يحفر - 00:35:45

القرآن خلال ايه؟ سنة ده تقسيم القرآن لتلتلمية وستين جزء. طب اللي اللي قسمه القرآن لسبعة وعشرين علشان يختتموه ليلة سبعة وعشرين اللي قسموه على تسعه وعشرين علشان يختتموه ليلة ده فعلاً يعني ده حقيقي يعني. اللي قسموه على تلاتين وستين علشان يختتموه - 00:35:59

في شهر يختتموا القرآن في ايه؟ في شهر او يختتموه في ستين يوم. هو ديت يعني دي فلسفة التقسيم كما يقولون. وممن ذكر ذلك وابدع الامام السخاوي رحمه الله تعالى في كتابه طبعاً السخاوي ده اللي هو مين؟ الامام السخاوي اللي هو صاحب كتاب جمال القراءة وكمال القراءة - 00:36:19

ذكر ذلك في اخر الكتاب في اخر كتاب جمال القراءة وكمال القراءة. فانا ادعوكم الى قراءة فلسفة التقسيم هذه وايضاً الى قراءة كتاب تحزيب القرآن للدكتور عبدالعزيز الحربي حفظه الله تعالى وبارك فيه. يبقى اذا - 00:36:39

نرجع فنقول الامام السخاوي طبعاً اللي هو اللي هو تلميذ مين؟ الامام السخاوي ده اللي هو عالم الدين. تلميذ مين احستت يا اخ سامي. الامام السخاوي ده تلميذ مش تلميذ الحافظ ابن حجر - 00:36:56

انما ده تلميذ الامام الشاطبي تلميذ الامام الشاطبي ايوة يذكر كثير من العلماء ان اول من حزب القرآن على الاجزاء هو الحجاج او يعني في زمن الحجاج ابن يوسف وروي ان هو اللي امر بذلك. يعني روي انه هو الذي امر بذلك. ولا شك كما قلت لكم ان تحزيب - 00:37:16

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمل وارضاهم واجل من تحزيب من جاء بعده. لم يفصلوا بين الانفال والتوبة وهمما كالصورة الواحدة جمعوا بين السور المفتوحة بالحروف المقطعة المختتمة بالراء. آآما فصلوش بين العتاق الاول اللي هو الاسراء والكهف ومريم وطابول الانبياء. جمعوا بين - 00:37:38

الشعراء والنمل والقصص وذوات الف لام ميم العنكبون والروم والقمان والسبحة لم يفصل بين الحوامين السبع. جعل فصل وحده فهو سهل حتى. يعني هو وحتى تقسيمه الصحابة بطريقة لا كلفة فيها. ثلاثة خمسة - 00:37:58

سبعة تسعه حداشر. حتى تقسيم الصحابة ما كانش ايه؟ ما كانش يعني لم يكن صعبا. انما تحزيم القرآن بالحروف اللي هو التحزيب الموجود حاليا هذا حدث بعد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وشيخ الاسلام في مجموع - 00:38:18

فتاوي في الجزء الثالث عشر صفحة ربعمية وتسعة. الجزء الثالث عشر صفحة ربعمية وتسعة اللي عند ربعمية وستاشر تكلم عن هذه عن هذا آآ عن هذه التجزئة وبين افضلية تجزئة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فانت ممكن ترجعوا للثلاث ايه - 00:38:38

ممكن ترجعوا للتلت كتب ديت لمسألة التقسيم هيأتي معنا ان شاء الله يا اختنا الكريمة اللي سألت عن ارقام الایات سياتي معنا ان شاء الله تعالى اصبروا طيب ومن تعهد النبي صلى الله عليه واله وسلم للقرآن يبقى احنا قلنا ان تعهد النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن على انجاء ان - 00:38:58

الاول اللي هو العناية الخاصة بالنبي عليه للنبي عليه الصلاة والسلام بالقرآن معارضه الملك الامر الثاني الحرص على تلاوة حزبه من القرآن عليه الصلاة والسلام الامر الثالث قيامه صلى الله عليه وسلم بالقرآن. قراءة القرآن في الصلاة. سواء كانت الصلاة ديت سرية او جهرية - 00:39:20

يعني اه على عدد الحروف يا دكتور عبدالحميد. تحزيم القرآن بالحروف يعني على عدد الحروف. قراءة القرآن في الصلاة اه ايضا الامر الثالث يعني قراءة القرآن في الصلاة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في المغرب بالطور. وكان ربيما قرأ آآ ربما قرأ بالاعراف في المغرب - 00:39:40

صلوات الله وسلامه عليه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في صلاة الصبح ما بين الستين الى المئة. وكان صلى الله عليه وسلم يقوم من حتى تتفطر قدماه وصلى وراءه حذيفة رضي الله تعالى عنه وارضاه فقرأ بالبقرة والنسماء وال عمران. فهذه كل ده نوع من انواع - 00:40:00

انواع العناية بالقرآن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا وهو الامر الرابع يتعاهد القرآن حضرا وسفرا. آآ يقول عبدالله آآ يقول احد الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:40:20

عنهم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به. وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة فتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع. يقرأ وهو ايه؟ يرجع. الترجيع - 00:40:34

اللي هو ان ان يتعدد الصوت الترجيع ان هو يتعدد الصوت في الایه؟ يتعدد الصوت في الاداء. يعني مسلا ايه الحمد لله رب كده يعني ان الصوت يتعدد اه كده. وهذا محمول كما يقول العلماء - 00:40:53

على اشباع المد في موضعه هذا محمول على اشباع المد في ايه؟ في موضعه. ويحتمل ان يكون ذلك حكاية لصوت النبي عليه الصلاة والسلام عند هز الراحلة لأن طبعا اللي قاعد على راحلة بيكون من انضغاط صوته وتقطيعه لاجل هز الایه؟ لاجل هز الركوب. لكن الامام ابن القيم رحمة الله - 00:41:13

وتعالى آآ ذكر ان ده كان اختيارا من النبي صلى الله عليه وسلم ان الترجيع كان اختيارا من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لاجل ركوبه على ولم يكن لاجل ركوبه على على الراحلة. ولم يكن لاجل ركوبه على الراحلة - 00:41:36

مقصور ان الترجيع الوارد لو كان المراد به الاضطراب والاهتزاز في المد الاضطراري لا لاختيار فهو معفو عنه واما ان كان اختياريا فهو محمول على القراءة اللينة اللي هي غير المتكلفة وغير الخارجة عن حد التجويد ويكون معناه حينئذ - 00:41:56

باع المد فانتبهوا يا اخوانا الى هذا التحرير فقد اتعبني في الحقيقة. يعني هذا التحرير وان كنتم اخزتموه في دقيقة لكنه اتعبني حتى وصلت اليه ماشي؟ فهذا الحديث اللي هو حديث الترجيع - 00:42:17

يقرأ وهو يرجع صلوات الله وسلامه عليه. آآ ترجيع النبي عليه الصلاة والسلام لو كان المراد به لو كان المراد به الاضطراب والاهتزاز في المد الاضطراري لا لاختيار فهو معفو عنه. يعني النبي عليه الصلاة - 00:42:32

خصوصاً كان يفعله لاجل هز الایه؟ لاجل الراحلة وهذا ذكره الامام ابن كثير. طبعاً دي كلها فيها نقول لكن ما علينا يعني ان احنا آن احنا نذكره. واما ان كان اختيارياً، ما ذكر الامام ابن القيم - 00:42:52

دعا النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ قراءة هادئة يقرأ يمد عليه الصلاة والسلام. وهذا يناسب الرحيم. وهذا هو معنى الترجيع. ان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ قراءة هادئة يقرأ يمد عليه الصلاة والسلام. وهذا يناسب الرحيم. وهو محمول على القراءة اللينة غير المتكلفة وغير الخارجة عن حد التجويد ويكون معناه حينئذ اشباعا علماء الرحمن

في حكاية قراءة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولكم ايضا ان ترجعوا الى كتاب ابي العباس الفرطبي رحمة الله تعالى المفهوم لما اشکل من تلخيص كتاب مسلم في الجزء الثاني صفحة ربعمية اربعة وعشرين. فقد ذكر يعني كلاما حسنا آآ صفحة - [00:43:42](#) ربعمية واحد وعشرين لحد صفحة ربعمية ثلاثة وعشرين ذكر كلاما حسنا جدا في مسألة الترجيح. بهذا تكون قد انتهينا من القسم الاول من القسم الاول في مسألة العناية انهين؟ الخاصة - [00:44:02](#)

من النبي عليه الصلاة والسلام بالقرآن الكريم. القسم الثاني العناية العامة. يعني دي عنابة النبي عليه الصلاة والسلام نفسه عنابة النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه بالقرآن الكريم. القسم الثاني العناية العامة. والعناية العامة من النبي صلى -

00:44:18

الله عليه وسلم بكتابته القرآن الكريم. أولا العناية بكتابة القرآن الكريم. انتبهوا لأن دي مسألة بعد كده كتير وتحتاجوها كتير في علوم القرآن. القرآن الكريم كان يكتب في زمان رسول - 00:44:38

الله صلى الله عليه وسلم. كان يكتب بين يديه عليه الصلاة والسلام. ولذلك في عندنا بعض الصحابة اطلقوا عليه ان كتبوا عليه ان كتبوا عليه ؟  
كتبوا الوحي او كتاب الوحي و منهم عثمان بن عفان و علي بن ابي طالب و ابي بن كعب و زيد بن ثابت و معاوية بن ابي - 00:44:58  
سفیان رضي الله تعالى عنهم جميما رضي الله تعالى عنهم جميما. كانوا يكتبون الوحي كانوا يكتبون القرآن في زمان رسول الله  
و سلم. كانوا يكتبون كما قال زيد في حديث الجمع وسيأتي فتبتت القرآن اجمعه من الرقاع. رقعة. يعني الورقة - 00:45:18  
اكتاف كان يكتب على العظام والعضل اللي هو جريد النخل وصدور الرجال. فالقرآن الكريم كان يكتب كان يكتب على ادوات من  
مختلفة في عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:38

بل المصادر بتشير انه كان فيه ان عدد كتاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا ما بين ستة وعشرين وثلاثة واربعين كتابا ما بين ستة وعشرين وثلاثة واربعين كتابا. وكانوا يتناولون على الكتابة وكان اكثراهم مداومة على كتابة الوحي من - 00:45:53 زيد رضي الله تعالى عنه وارضاه. زيد ابن ثابت كان اكثراهم مداومة على كتابة الوحي. زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وارضاه وايضا كان من كان يكتب الى النبي عليه الصلاة والسلام معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه. لا كانوا يكتبون بالمداد. كان 00:46:14 - عندهم

نوع من انواع المداد يا شيخ موسى وطبعا خلوا بالكم يا اخوانا في امر مهم. انه لم يكن جميع الكتاب يكتبون القرآن الكريم. يعني احنا قلنا فيه ستة واربعين كاتب. لكن ما كانوش كلهم - 00:46:34

بيكتبوا القرآن الكريم. لكن اللي يفهم من جملة النصوص في هذا الموضوع ان كتاب الوحي المعتمدين هم عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه. وان غاب هؤلاء تولي الكتابة من حضر من الكتاب. اللي هم معاوية ابن ابي - 00:46:46

عن عمله - 00:47:06

وواضح ان كان في تخصص في مسألة الكتابة يعني واضح ان كان في تخصص في مسألة الكتابة. وكان في اللي بيكتب الرسائل وكان في اللي بيكتب القرآن واضح ان في تخصص الكتاب غير القراء. واهم طبعا انواع - 00:47:26

الكتابة واعظمها شرفا هي كتابة الايه؟ الوحي. واعظم كتاب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام كان مين؟ كان زيد رضي الله تعالى عنه وارضاه. ايضا من عنایته العامة عليه الصلاة والسلام كان يعتني بكتاب القرآن الكريم. لذلك القرآن الكريم كل القرآن الكريم كان مكتوب في زمن - 00:47:40

عليه الصلاة والسلام. ما كانش مجموع بس كان مكتوب. كان مكتوب في ادوات مختلفة. كان مكتوب في ادوات في ادوات مختلفة من ادوات الايه؟ من ادوات الكذب الامر الثاني حثه صلى الله عليه واله وسلم على تعهد القرآن الكريم كما في حديث ابي موسى رضي الله تعالى عنه وارضاه تعاهدوا هذا - 00:48:00

القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقولها وقال عليه الصلاة والسلام انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة. الابل الجبل اعزكم الله لما يحبوا يربطوه بيربطوه من رجله كده بيربطوه من رجله يعقلوه - 00:48:20  
ان عاهد عليها امسكها. وان اطلقها زهبت. وان اطلقها زهبت. قال اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل نهار زكره اذا لم يقم به نسيه. اذا لم يكن يقم به نسيه. فالقرآن الكريم اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم - 00:48:43  
والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا كان يرغب اصحابه ببيان منزلة صاحب القرآن في الدنيا. يقال لصاحب القرآن والمراد بصاحب القرآن في هذا الحديث تحديدا يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر آية تقرأها. الصحيح ان المراد بصاحب القرآن - 00:49:05

في هذا الحديث تحديدا اللي هو مين؟ الحافظ آلا غير الحافظ. لا غير الحافظ. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يحيث الصحابة على الاهتمام بكتاب الله تبارك وتعالى باكثر من طريقة من طرق الايه؟ الحسن. بل كان يضرب عليه الصلاة والسلام ايضا الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:49:28

الايه؟ للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الامثال. لذلك الصحابة ودي المسألة اللي بعد كده اعتنوا بالقرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة اعتنوا بالقرآن في عهد الايه؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:48  
فكان فريق من الصحابة من حملة القرآن الكريم ومن حفاظه ومن حفاظه قال انس رضي الله تعالى عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار - 00:50:07

كلهم من الانصار. ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد ابن ثابت. طبعا لا ليس معنى هذا الحديث انه ما فيش غيرهم ان ما فيش غيرهم لكن ده اللي عرفه انس رضي الله تعالى عنهم عنه وارضاه. اللي عرفه انس الاربعة دول ولذلك - 00:50:24  
الامام المزاري رحمة الله تعالى ذكره خمستاشر صحابي كانوا حافظين القرآن كامل. وسبت في الصحيح انه قتل يوم اليمامة سبعون من جمعوا القرآن الكريم واليمامة كانت قريب من وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:50:44

صلى الله عليه وسلم. وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب. واحنا عندنا قتل في واقعة - 00:51:01

في واقعة بئر معونة سبعون للقراء فده يدل على اتساع قاعدة حملة القرآن الكريم وجماعيه فيه وجماعيه في صدورهم. لكن حديث انس لا يلزم انه يكون غيرهم جمعه. آلا ان المراد لم يجمعه على جميع الوجوه والقراءات الا اولئك. ان المراد تلقيه من رسول الله عليه الصلاة والسلام بلا واسطة - 00:51:11

بخلاف غيرهم ان هم تصدوا للقاء وتعلمه فاشتهروا به. او ان المراد بالجمع الكتابة فلا ينفي ان يكون غيرهم جمعوا القرآن الكريم. فهناك احتمالات كثيرة لهذا الحديث بل بعض النساء كانوا حافظين القرآن. ام هشام بنت حارثة ابن النعمان رضي الله عنها وارضاها تقول لقد كانت التورنا وتنور رسول - 00:51:31

الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة او بعض او سنة وبعض سنة. التنور اللي هو الايه الفرن يعني يعني الفرن كان واحد مشترك. فرن النبي عليه الصلاة والسلام وفرن ام هشام بنت حارثة اه ابن النعمان رضي الله تعالى عنها - 00:51:53  
وارضاه. تقول لقد كانت تنومنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة. وما اخذت قاف والقرآن

المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوم جمعة على المنبر. اذا خطب الناس - 00:52:11

آ وام ورقة بنت عبد الله بن الحارث الانصاري كانت جمعت القرآن. قد جمعت القرآن. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهل لدارها من النساء يعني. وكان لها مؤذن. وكانت تؤم اهل دارها من النساء. رضي الله تعالى عنها وارضاها. رضي الله تعالى عنها - 00:52:31

ارضاها. وطبعا مشهور كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاها. آ والله لقد اخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة يعني نتعلم من فم النبي عليه الصلاة والسلام بضعا وسبعين سورة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول للصحابة اقرأ على فاني احب ان اسمعه - 00:52:51

غيري وكان يقول لابي موسى لو رأيتني آ وانا استمع لقراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال له ابو موسى والله يا رسول الله لو علمت مكانك لحبرت لك تحبيرا - 00:53:11

فهذا ايها الكرام اشتغال النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن الكريم. واعظم من ذلك قول الله عز وجل وان اتلوا القرآن وان اتلوا القرآن فالنبي عليه الصلاة والسلام اصلا كانت وظيفته كده عليه الصلاة والسلام وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتذكرون. هذه وظيفة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:53:28

كل ما سبق كان القرآن الكريم في عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض صلى الله عليه وسلم وآ تولى بعده الخلافة الصديق الراحل والامام الاعظم وشيخ المسلمين ابو بكر رضي الله - 00:53:48

تعالى عنه وارضاه وابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما تولى الخلافة لم يكن القرآن جمع بين دفتين في عهد رسول الله بس خلوا بالكم ان في فرق بين ان القرآن لم يكن جمع بس القرآن كان ايه؟ كان مكتوب - 00:54:09

انا قلت لكم انتبهوا للنقطة دي. القرآن لم يكن مجموعا بين دفتين. كان بعض الصحابة عندهم ايه؟ مجموعات خاصة بهم. لكن ما كانش في جمع من النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن الكريم. وطبعا ده ظاهر ان اللي لما يجمع القرآن للنبي عليه الصلاة والسلام في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لان - 00:54:30

القرآن كان ايه؟ كان مستمر. والجمع بين الدفتين يصلح لما استقر. وايضا ان الحاجة لم تدعوا الى ذلك لك الحاجة لم تدعوا الى الى ذلك. لم تدعوا الى جمعه بين دفتين. لكنه كان يكتب كما يقول الامام الحارث ابن اسد المحاسبي - 00:54:50

كتابة القرآن ليست محدثة. فانه صلى الله عليه وسلم كان يأمر بكتابته. ولكنه كان مفرقا في الرقاع والاكتاف وانما امر الصديق بنسخها من مكان الى مكان مجتمعا. وكان ذلك بمنزلة اوراق وجدت في بيت رسول الله - 00:55:10

صلى الله عليه وسلم فيها القرآن منتشرة فجمعها جامع وربطها بخيط حتى لا يضيع منها شيء. ده كلام الحارثي ابن اسد رضي الله عنه رضي الله عنه ورحمه. ان هو بيقول ان القرآن كان مكتوب في زمان النبي عليه الصلاة والسلام. كل اللي عمله سيدنا ابو بكر انه عمل ايه؟ جمع المكتوب دهوت وحطوه - 00:55:30

في في كتاب واحد. وسيأتي ان شاء الله عمل ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه دعت الحاجة لجمع القرآن بين دفتين. احنا ان شاء الله هننتهي قريبا يعني ايه؟ اصبروا وصابروا - 00:55:50

فدعت الحاجة الى جمع القرآن بين دفتين في عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشار عمر رضي الله عنه على ابي بكر بالجمع وشرح الله صدر ابي بكر له وتم الجمع في عهده رضي الله عنه وارضاه - 00:56:06

يقول اه زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة. فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان فقال ان القتل قد استحر يعني كتر. استحر اشتد وكثـر. يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل - 00:56:24

الرائد بالمواطن لان في حرب وفي ردة فيذهب كثـير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر سيدنا ابو بكر سيدنا عمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر هذا والله خير. فلم ينزل عمر يراجعني حتى شرح الله - 00:56:44

صدرى بذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهكم. وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم دي مؤهلات سيدنا زايد شاب رجل شاب عاقل لا نتهمه. وقد كنت تكتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام فتتبع القرآن فاجمعه. فوالله - 00:57:05

والله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال هو والله خير - 00:57:25

فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدرى الذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. فتتبع القرآن اجمعه من العشب واللي خاف وصدور حتى وجدت اخر سورة التوبه مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد آآ غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم - 00:57:39

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم حتى خاتمة براءة. فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر في حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه. رضي الله آآ عنهم جميعا. وفي هذا الحديث - 00:57:59

بيان هذا الحديث رواه الامام البخاري رحمه الله هذا الحديث فيه بيان لما تم عليه جمع القرآن في عهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. انه ايه اللي حصل - 00:58:17

اول شيء سبب الجمع كثرة قتل القراء في حروب الردة الذي اشار بالجمع مين؟ سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. الذي اختاره ابو بكر وعمر للجمع زيد بن ثابت الانصاري - 00:58:27

قال رضي الله عنه احد كذبة الوحي وساعدته في هذا الجمع مين؟ سيدنا عمر سيدنا عمر كان مساعد لزيد رضي الله تعالى عنه وارضاه ان سبب اختيار زيد انه شاب عاقل غير متهم وانه كان من كتبة الايه؟ الوحي. مقصود هذا الجمع ان تجمع نسخة كاملة مكتوبة - 00:58:44

من القرآن الكريم الاساس الذي اتكا عليه زيد لامش مش لانه حضر العرضة الاخيرة. ماشي؟ مش لانه حضر العرض الاخير. ده مش مذكور وفي الحديث فعدوها شوية لحد اما نيجي ان شاء الله ونفصل في المسألة دي. انتبهوا. طيب ان سبب اختيار ان مقصود - 00:59:09

جمع كان جمع نسخة كاملة مكتوبة. وان الاساس الذي اتكا عليه زيد رضي الله عنه وارضاه حاجتين. صدور الرجال والصحف المفرقة المكتوبة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن عمل زيد رضي الله عنه - 00:59:31

كتابة مبتدأة. يعني هو ما كتبش ابتداء لده هو اعادة لمكتوب. وده امر مهم يا اخواننا وملاحظة دقيقة انتبهوا اليها. انه لم يكن عمل زيد رضي الله عنه كتابة مبتدأة. ولكنه اعادة لمكتوب. فقد - 00:59:51

كتب كله في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عمل زيد هو البحث عن الرقاع التي قد كان كتب عليها والتأكد من سلامتها تفرق انجاز ذلك العمل ما يقرب من سنة - 01:00:11

يعني فضلت سنة تقريبا يجمع القرآن الكريم ونال هذا العمل اجماع الصحابة رضي الله تعالى آآ عنهم على صحته ودقته وعلى سلامته من الزيادة والنقصان وعلى تقييمه له بالقبول والعلاج. هذا الجمع اللي جمع في عصر ابي بكر رضي الله عنه وارضاه بقيت عند هذه الصحف عند ابي بكر ثم انتقل - 01:00:26

الى عمر وبعد قتله اخذتها حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وبقيت عند حفصة رضي الله عنها ثم اخذها عثمان رضي الله عنه ونسخ منها المصاحف التي كتبت في عصره ثم ردها الى حفصة وبقيت عندها الى ان ماتت فاخذها مروان ابن - 01:00:46

الحكم فشققها وحرقها. العلماء علوا التحرير اه بمخافة ان يكون فيها خلاف ما نسخ عثمان فيقع الاختلاف فيقع اه الاختلاف يعني هو ده تعليهم التحرير للة التحرير يعني. ولذلك ابن كثير رضي الله تعالى عنه وارضاه قال ان هو تأول في ذلك - 01:01:06

مات اول عثمان رضي الله عنه. بقي ان يتبه الى انه لم يوجد داع في عهد عمر رضي الله عنه وارضاه لجمع القرآن مرة ثانية. ظل القرآن على ما كان عليه زمان ابي بكر رضي الله عنه - 01:01:31

وكان المصحف يكتب في زمان عمر ايضا وقد انصب الاهتمام بالقرآن في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه القراء والآية؟  
والتفسير ليبدأ القرآن الكريم رحلة اخرى في عهد امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهذا -  
01:01:47  
ان شاء الله تعالى هو آآ يعني عنوان المجلس القادر. المجلس القادر ان شاء الله سيكون في بيان عمل عثمان رضي الله تعالى عنه  
وارضاه. في المصاحف الى ان وصل لنا المصحف الشريف بين دفتين اه ويطبع بحمد الله تبارك وتعالى وينتشر في الافق.  
فستعرض لذلك ان شاء الله تعالى في - 01:02:07

المجلس القادر من زمان عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه الى الزمان المعاصر الذي اه يعني ينتشر فيه هذا القرآن العظيم بحمد  
الله تبارك وتعالى ويبلغ الافق. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهله. وان اه يعني يجعلنا الله تبارك وتعالى من اهل -  
01:02:27  
القرآن الذين هم اهله وخاصته وان يشرفنا الله تعالى بحمل هذه الامانة. وايضا توصيل هذه الامانة الى آآ من بعدها آآ غير محرفين ولا  
مبدين. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 01:02:47

مدين - 01:03:07